

كتائب حزب البعث التابعة للنظام السوري تنتهك الاتفاقيات الدولية وتدريب الأطفال على السلاح (صور)

nedaa-sy.com/news/14691

July 14,
2019

14 تموز، 2019 13:44 أخبار سوريا



862

نداء سوريا

عمدت كتائب "حزب البعث" التابعة للنظام السوري في محافظة السويداء مؤخراً إلى تدريب مجموعة من الأطفال على استخدام السلاح ضمن مخيم في المحافظة في انتهاك للقوانين الدولية التي تحظر إشراك الأطفال في الحروب والنزاعات المسلحة.

ونشرت صفحة "كتائب البعث مركز السويداء" صوراً أظهرت قيام أشخاص يرتدون الزي العسكري بتدريب أطفال دون الـ 15 من العمر على فك وتركيب بندقية الكلاشينكوف الروسية وأساليب استخدام السلاح وقالت إن هذه التدريبات تجريها "للرفاق في مخيم لشبيبة الثورة".

ورصدت "نداء سوريا" ردة فعل الأهالي عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الحادثة حيث برزت حالة الرفض والاستنكار بشكل واضح معتبرين أن هذه التدريبات تعرض الطفل للخطر في الوقت الذي من المفروض أن يعيش طفولته في هوايات تناسب عمره بعيداً عن السلاح والحرب.

ويعد تجنيد واستخدام الأطفال في الحروب والنزاعات المسلحة أمراً محظوراً بموجب القانون الدولي الإنساني وطبقاً للمعاهدات والأعراف.

ووفقاً للمادة الثامنة في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية فإن "تجنيد الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر إلزامياً أو طوعياً في القوات المسلحة أو استخدامهم للمشاركة فعلياً في الأعمال الحربية" يندرج ضمن جرائم الحرب.

واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر أيار من العام 2000، البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة والذي يحظر على الدول التجنيد الإجباري للأشخاص الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر.

يشار إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية كانت قد أكدت في تقريرها عن الاتجار بالبشر لعام 2016 قيام نظام الأسد بتجنيد الأطفال قسرياً قائلة إن النظام "استمر في التجنيد الإجباري واستغلال الأطفال المقاتلين" و إنه "لم يحم الأطفال أو يمنع تجنيدهم أو استغلالهم من قبل الميليشيات الموالية له".



